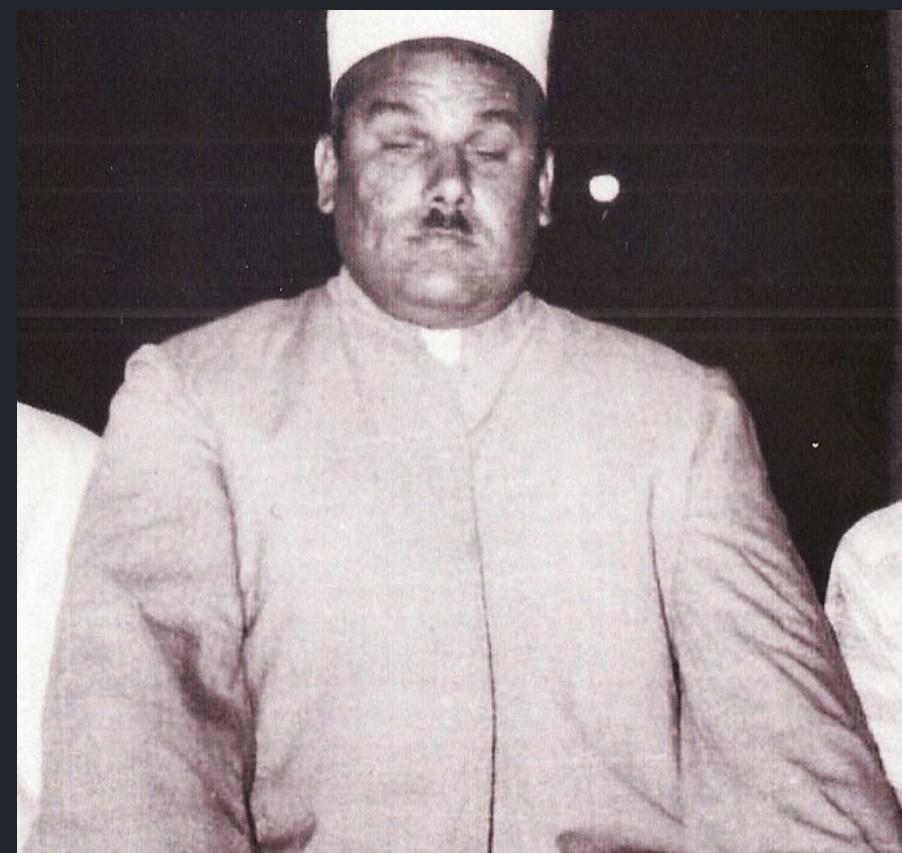


KNORLD

من ذاتٍ لذاتٍ تتسامى الآراءُ و التوجهات



| العدد ثلاثة | March



KNORLD MAGAZINE

المشاركات الخارجية

تبارك عامر مجید
حسین علی المنصوري
مُجتبی یشار

رئيس التحرير
حسین إسماعیل نمر

سكرتير التحرير
زینب حسان عبد علی

هيئة التحرير
حسین إسماعیل نمر
عباس ذوالفقار صالح
زهراء سلام عباس
مصطفی حسن عبدالعباس
حوراء خلیل ابراهیم
زینب حسان عبد علی
حسن لطیف قاطع
سارة محمود دودان
حسین علی کریم

تصميم
عباس ذوالفقار صالح

الإخراج النهائي
فريق من ذات

من ذاتٍ لذاتٍ تتسامى
الآراء و التوجهات

شكر وتقدير



عرفاناً منا بجميله، نتقدم بالشكر
والثناء الى رئيس جامعة البصرة
الدكتور سعد شاهين
لرعايته واحتضانه عملنا هذا



إفتتاحية العدد

"إن هذه الحياة أقصر من شهقة وزفيرها، فلا تغرس بها سوى بذور المحبة." قدم جلال الدين الرومي في مقولته هذه اختصاراً شاملـاً للحياة، وتمكن من حصرها بين فترة زمنية قصيرة، بين الشهيق والزفير، وقد جعل من المحبة والتبـلـ الهدف الأسمى لها. كان حـقاً علينا أن نستذكر في عدـنا هذا **الدكتور الراحل علي ناصر**، أباً واستاداً فاضلاً، فبالإضافة إلى ما رفـدـ به الطلبة من علوم فهو كان نـبـغاً يستمد منه العـدـيدـ منـ المهـندـسـينـ علمـيـتهمـ وبنـاءـ شـخـصـيـاتـهمـ ليـكـونـواـ قـادـةـ وأـرـبـابـ عملـ نـاجـيـنـ، فـتـرـيعـ فـيـ قـلـوبـهـمـ ذـكـرىـ طـيـبةـ لاـ تـزـولـ. نـسـأـلـ اللهـ أـنـ يـغـمـدـهـ بـوـاسـعـ رـحـمـتـهـ، وـأـنـ يـسـكـنـهـ مـنـ جـنـانـهـ أـفـسـحـهـاـ وـيـلـهـمـ أـهـلـهـ وـمـحـبـيهـ الصـبرـ وـالـسـلـوانـ.

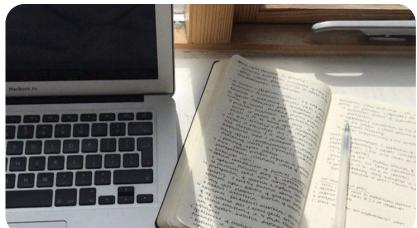
حسـينـ إـسـمـاعـيلـ نـمـرـ
رـئـيسـ هـيـئةـ التـدـرـيرـ



من ذات

فريق ينضوي تحته مجموعة من الياقعين الطامحين نحو نشر الوعي ما بين صفوف الشباب بشكل خاص، رافعين الأيدى مع توهج نور العلم وأوان اليقظة العلمية في المجتمع. يستهدف هذا الفريق شريحة الشباب ليتناول معهم وعلى موائد اهتمامهم موضوعات إجتماعية وثقافية وعلمية ويشاركها معهم ويخاطبهم بلغة الشاب الذي يفتقر بلده إلى جل الأنشطة التي من شأنها رفع مستوى الوعي لدى الشباب، ليكن هذا العمل بمثابة زرع بذرة الفضول المعرفي ليركز المخاطب على ذاته ويهدف إلى السمو بها نحو مدارج النور.

أما الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب يصف الكتابة بأنها نشاط إبداعي لا يستطيع أن يعيش بدونه، لأنه كما يصف نفسه (أشبع رغبة بداخلي في أن أكتب). وحينما سُئل الأديب والكاتب التركي أورهان باموك الفائز بجائزة نوبل في الآداب لماذا تكتب؟، قال ببساطة: (أكتب لأن تلك رغبتي، أكتب لأنني لا أقدر على القيام بشيء آخر غير الكتابة، أكتب كي أشير أو أناقش بعض الآراء التي وردت في كتابي، أكتب لأنني غاضب منكم جميعاً، من العالم كله. أكتب لأنه يروق لي أن أنزوي في غرفتياليوم كله. أكتب لأنني لا أستطيع تحمل الحقيقة إلا وأنا أغيرها، أكتب حتى يعرف العالم أجمع أي حياة عشنا، وأي حياة نعيش، أكتب لأنني أحب رائحة الورق والبحر، أكتب لأنني أؤمن فوق ما أؤمن به، بالآداب وبفن الرواية، أكتب لأن الكتابة عادة وشغف).



فن الكتابة

للكتابة أحياناً بالنسبة للكاتب مفعول الدواء أو فلننقل مفعول النسمة المنعشة في الصيف، فالها وحدها القدرة على امتصاص الغضب والضجيج الداخلي ولها وحدها إمكانية التعبير الصادق عن مكتنونات النفس ونوازعها، قبل أن تكون ومضة ضوء موجهة نحو المجتمع تبحث عن مكمن خلل أو وسيلة للحل. فالكتابة حالة إبداعية خاصة لا يمتلك زمامها إلا من أوتي الموهبة والقدرة بالإمساك بعنان الكلمات قبل أن تنطلق من بين يديه كفرس جامحة. ويعبر الكثير من الكتاب عن الكتابة بأنها متعة حياتهم وسبب وجودهم ومصيرهم الأبدى الذي لا فكاك منه، فالكاتب التشيكى فرانز كافكا وجد في الكتابة هدف حياته وجوهر وجوده. والكاتب الروسي فيدور ديسستوفסקי كان يكتب من أعماق روحه ويصور كل الانفعالات والحالات النفسية التي يمر بها الإنسان حتى تبدو شخصيته كأنهم بشر حقيقيون يعيشون بينما بمعاناتهم وصدق مشاعرهم، حتى قال عنه سيمونند فرويد مؤسس علم النفس الحديث: (كل مرة أنهى من كتابة بحث عن حالة نفسية أجد ديسستوف斯基 قد كتب عنها في روياته).

حسن لطيف



حَطَمْ، إِبْنَ، إِصْعَدْ. حَطَمْ، إِبْنَ، إِصْعَدْ، أَتَقْنَ

يحدث لجيمينا تجارب غير متناهية و بدءاً بفترة مبكرة جداً، حيث تبدأ بعقل و تحديد مجرى الأحداث و التجارب التي تليها. لكننا لن تكون سوا تكراراً عن سابقينا إن لم ندع آثار تلك التجارب تأخذ مساحة و تندمج مع تجارب أخرى و تصل إلى تشكيل تجارب خيالية و رسم منحى نتائجها و رد الفعل المناسب في حال وقوعها. بعد أن تأخذ التجربة مساحتها من التفكير و التوسيع و ما إلى ذلك نبدأ بإدراك جزء من وظيفة اللاوعي بتشكيل ردود فعل دفاعية ضد مسببات الألم و الإنجداب إلى ما خل من ألم نتيجة الغريزة المتأصلة بذواتنا كائنات حية و هي غريزة النجاة، و في كل مرة و كل تجربة يدخل العقل في بناء و تحصين نفسه و بالتالي إنتاج ردود فعل متطرفة توأكـب الواقع و أحـداته بشـكل مناسب، و الـبدء بـتحدي العـقل لـتجـريـد النـفس منـ المـحيـط السـابـقـ النـاقـلـ لـأـفـكارـ وـ نـتـائـجـ تـجـارـبـ سـابـقـةـ منـ جـيلـ سـابـقـ وـ دـفـاعـاتـ سـابـقـةـ أـيـضاـ، فـنسـدلـ السـتـارـةـ عـلـىـ ذـوـاتـناـ مـتـحـرـّـينـ عـنـ جـوـهـرـنـاـ فـنـكـونـ نـحنـ أـنـفـسـنـاـ مـحـيـطـنـاـ خـاصـاـ مـهـيـئـنـ لـإـسـتـقبـالـ التـجـارـبـ الـمـخـلـفـةـ وـ أـيـاـ كـانـتـ درـجـةـ غـرـابـتهاـ أوـ ماـ تـسـبـبـ منـ أـلـمـ.

بوضوح تام. لنسلط الضوء على حجم تجربة التحرش، في فترة معينة جداً من الطفولة توضع القوانين و العواقب المترتبة عند خرقها، إن عقل الطفل يكون حالٍ نسبياً من وسائل دفاعية مستنيرة بل ما يملك هو ما اختار الأهل أن يملك و التي تكون بشكل تلقين، فعند دخول الطفل في تجربة يكون فيها غير مهياً فكريأ، بايولوجياً أو نفسياً، كل ما فهم عنها إنها خاطئة في قوانين موضوعة بثت مسبقاً و فعلها خطيئة يعاقب عليها و السعي إلى فهمها كتجربة صعب و الإستعاـنةـ بـأـيـ مـسـاعـةـ يـحـمـلـ إـحـتمـالـ إـختـبـارـ عـاقـبـ منـ نوعـ ماـ، فـتـتـجـهـ الفـكـرـةـ إـلـىـ الدـاخـلـ، تـبـقـيـ فـكـرـةـ حـبـيـسـةـ كـأـنـهـ غـمـامـةـ، سـوـدـاءـ، مـرـبـكـةـ وـ غـيرـ مـفـهـومـةـ. تـتـقـلـهـ حـيـنـ التـفـكـيرـ بـهـاـ يـحـيـطـ بـالـإـفـصـاحـ عـنـهـ خـوـفـ يـشـكـلـ جـدـرـانـ أـرـبـعـةـ بـأـحـجـارـ مـرـصـوصـةـ. فـيـكـونـ الـحـلـ الـمـثـالـ هوـ إـخـفـاءـهـ إـلـىـ أـنـ تـنـسـيـ. لـنـ تـنـسـيـ، فـيـ وقتـ لـاحـقـ سـتـنـشـطـ وـ تـبـعـثـ كـذـكـرـيـ، ذـكـرـيـ كـانـتـ تـنـتـظـرـ سـلـسـلـةـ منـ التـجـارـبـ الـبـيـسـيـطـةـ الـمـفـهـومـةـ لـيـتـهـيـأـ لـلـعـقـلـ لـفـهـمـهـاـ الـآنـ. تـنـهـيـأـ فـكـرـيـاـ وـ جـسـدـيـاـ...

فـكـرـيـاـ لـتـصـمـيمـ مـطـرـقـةـ وـ جـسـدـيـاـ لـصـنـعـهـاـ وـ حـمـلـ تـالـكـ المـطـرـقـةـ وـ الـبـدـءـ بـإـدـرـاكـ نـتـائـجـ سـتـقـعـ لـمـحـالـةـ عـنـدـ إـسـقـاطـ المـطـرـقـةـ عـلـىـ جـدـرـانـ الـخـوـفـ وـ تـحـرـيرـ فـكـرـةـ حـبـيـسـةـ، الـآنـ سـتـولـدـ مـنـ رـحـمـ الـغـرـفـةـ وـ سـيـتـمـ فـهـمـهـاـ وـ سـيـرـافـقـهـاـ صـرـاخـ الـأـحـجـارـ الـمـتـسـاقـطـةـ وـ تـشـتـتـ وـ ذـهـولـ. وـ قـدـ يـسـبـبـ الـحـطـامـ آـثـارـ جـسـدـيـةـ وـ إـرـهـاقـ، يـمـكـنـ أـنـ يـسـبـبـ مـوـتـ أـوـ فـضـاءـ أـوـسـعـ لـحـيـاةـ أـخـرىـ دـوـنـ حدـودـ، لـحـمـلـ بـقـاـبـ الـحـطـامـ وـ صـنـعـ سـلـمـ وـ الصـعـودـ وـ الـإـسـتـمـارـ بـتـحـطـيمـ غـرـفـ آخرـيـ وـ بـنـاءـ سـلـالـمـ مـتـقـنـةـ كـلـ مـرـةـ أـكـثـرـ. فـكـلـ الـأـحـجـارـ يـجـبـ أـنـ تـسـتـخدـمـ، وـ كـلـ الـأـشـيـاءـ يـجـبـ أـنـ تـفـهـمـ.

"تعلمت إنَّ الشجاعة ليست غياب الخوف، ولكن القدرة على التغلب عليه". نيلسون مانديلا



فالمرء قد يواجه الصعب وهو صفر اليدين من أسباب المادة، لأن بين جنبيه نفساً عظيمة أبية، وروحًا حية ذكية، ويدرك العقلاً أن القوة المعنوية أعظم قدرًا وأبقى أثراً، وأن المهزوم في أعماق نفسه لا تنفعه القوة المادية مهما عظمت، لأن الحقيقة أن نفسه محظلة، وأن عدوه قد حلَّ في نفسه وقلبه. لست ضد الإسلام، فالحياة ستكون مرهقة جدًا لو قاتلنا لصغير الأمور وكبیرها، لا بأس بأن يشتري الإنسان راحته أن كان الأمر لا يستحق السعي المستميت، ولكن التعود على نفض اليد من أي مهمَّة ففشل فيها يصعبُ علينا المقاومة فيما بعد كما ان الحياة الكريمة تستحق ان تقاوم عقباتها بين حين وآخر كي لا تتطفئ جذوة الروح حيث تحتاج أحياناً أن نلزم أنفسنا بمحاولات لا نضمن مدى فاعليتها وكأننا نسير في طريق لا نستطيع ان نرى نهايته، ولكننا نعلم أنها تزيد الوجهة النهائية بكل قوَّة لأن إحدى تلك المحاولات ستنجح في نهاية المطاف كما ان شرف المحاولة وحده هو وقد سير تلك العملية الإنسانية المذهلة، وتتأكد دائمًا أنَّ الله لن يكلفك ما لا طلاق.

لقد أعتقدنا على مقاومة الصعوبات فطرياً، نشأنا على فطرة عدم الاستسلام في كل جوانب الحياة، بطريقٍ أو بأخرٍ نحنُ نقاوم، فآسمع صرخ الطفل الرضيع مثلًا، أنه يريد أن يعيش، يرفض الجوع، يرفض البرد، لن يهدأ حتى تتحقق له الرأحة المطلوبة، كذلك هو حال ملايين من البشر يومياً إنهم يذهبون لأعمالهم في الصباح مهما ساءت أحوالهم الداخلية، شاهدْ لاجئي الحرب في مخيomas لهم الباردة، إنهم يستبشرون بكل صحفي يمر عليهم، ويتناقلون أخبار وإشاعات أنتهاء الحرب بشففٍ لا متناهى، هنا تكمن فطرة المقاومة التي جعل عليها الأحياء، حيث تُعد المقاومة من أجل دلائل الحياة؛ فلا يقاوم إلا حيٌ متحرك نابض بالحياة حسناً ومعنى، وأما الجمام فلا مقاومة عنده، كالحجر تقلعه أو تدقه لا يملك من أمره شيئاً، ومن فقد المقاومة فكانما فقد الحياة، وصار هو والجماد أشياءً. وهكذا نحنُ في داخل كل متن صوت داخلي يحاول إنتشالنا من الإسلام للأحباط، أنصت له جيداً. حيث إنَّ سر انزعاجك الشديد من وضعك هو إيمان فطري بأنك لا تستحقه، فالمقاومة شجاعةً أيًّا كان نوعها، والشعور بالمسؤولية هو أفضل دفاع ضد جميع أنواع المخاوف، عندما يكتسب الشخص عادة عدم اللوم الآخرين على ما يحدث له، تبدأ عملية النمو الروحي. كما إن المقاوم يمتلك ثقة بالنفس تدفعه إلى المقاومة، فلديه مقومات داعمة مبنية على إدراكه لحقيقة القوة النفسية المعنوية،

قوة المسؤولية

، اختلاق الأعذار وإلقاء اللوم على الآخرين لإيجاد منفذ يسمح بالهروب من تلك المسؤوليات والخوف منها قد يكون بسبب التفكير في الفشل والنظر إلى النتائج قبل الخوض في غمار ما أوكل اليه الفرد، ولكسر هذا الحاجز يجب الاستمتعان بالسعى إلى النتيجة، وليست النتيجة نفسها، نعم قد تكون النتائج ضرورية أحياناً، لكن أنت لست المسؤول عن النتيجة ذاتها، المسؤولية تكمن في السعي إلى تحقيقها، قد يحدث خطأ ما يؤدي إلى الفشل، وليكن فهذه ليست النهاية، اتخاذ الخطأ بداية لإنطلاقة جديدة وتحمل مسؤولية ذلك الخطأ وعدم محاولة خلق الأعذار أو إلقاء اللوم على الآخرين أو الظروف المحيطة، تلك الأمور دلالة على قوة الشخصية والثقة العالية بالنفس، فالنجاح لا يعطي الثقة بل بالعكس من ذلك الثقة هي من تؤدي إلى النجاح، على الفرد أن يكون قائداً وبطلاً لحياته الخاصة، والتوجه نحو أي إتجاه تم اختياره، وأخذ القرارات بحرية، بالإضافة إلى أهمية تقبل الفشل فالجميع يخطئ، ولكن يجب مواجهة العواقب والمضي قدماً باتجاه الأحلام.

نعود لجانب المسؤولية الإجتماعية وهي بالتأكيد مسؤولية الأفراد مجتمعين مشكلين كيان المجتمع، أن علاقة المسؤولية بدور الفرد في المجتمع يكن أساسياً وهاماً في حياة المجتمعات، يمكننا تخيل صورة مجتمع بلا مسؤولية لندرك قيمة تحمل المسؤولية في بناء مجتمع قوي، وسليم، ومنتج، وإذا نتصفح المجتمع من تحمل المسؤولية عم الخراب، والفساد، والفوضى، وخللت الأرض من السلام، وبالتأكيد تنبع أهميتها في أي مجتمعٍ من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعى الأفراد والجماعات والمجتمع إلى تحقيقها.



المسؤولة: الإلتزام بتأدية المهام والأعمال الموكلة إلى الفرد على الوجه المطلوب وفي الوقت المحدد.

يحمل تعريف المسؤولية معانٍ كثيرة منها الإلتزام بجميع المعايير التي يمكن الفرد من خلالها بتحقيق دوره على أكمل وجه، ومن ثم لا يصيّب عمله، ولا للأعمال المترتبة على أداء عمله التقسيم، وكذلك أيضاً يشمل مسؤولية تحمل الفرد قراراته ونتائجها، ويتسع مفهومها أيضاً ليشمل مسؤولية المجتمعات تجاه أفرادها، ومسؤولية الدول تجاه المجتمعات التي تحتويها، والتي يحكمها قوانين وأحكام صيغت بموجب من فوضتهم الشعوب لتحمل هذه المسؤولية، ويتوقف تحقيق المسؤولية بوعي الشخص، وإدراكه ل Maher الكيان، وموقعه بالنسبة لهذا الكيان.

تتفق المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

فمن جانب المسؤولية الشخصية أو الفردية تعد أحد العوامل التي تسهم في تكامل شخصية الفرد، فالشخص الذي لديه شعور عميق بها تكون لديه ثقة كبيرة في نفسه، وقدرة على إتخاذ قراراته دون تردد أو تخوف لأنّه يعلم بأن له دور في المجتمع مستعد لتحمل مسؤولية اختياره مهما كانت النتائج، لن يكون الفرد حراً ما لم يكن مسؤولاً عن تصرفاته وأفعاله وكل ما ينطوي تحت أي فعل من أفعاله تلك هي الحرية بحد ذاتها، وليس الحرية التهرب من المسؤوليات والتكايسن والتخلّف، يقول سيمون فرويد "معظم الناس لا أداءها، لأن الحرية ينطوي عليها مسؤولية، ومعظم الناس خائفون من المسؤولية".

إن مشكلة التنازل عن المسؤولية وغيرها المسؤولية الشخصية والنقص فيها يمثل خطراً على الفرد وعلى المجتمع حيث يؤدي إلى حدوث إضطرابات نفسية واجتماعية على حد سواء مما يعيق نمو المجتمعات وازدهارها، فهي لا تكون مقتصرة على الفرد فقط بل هي مهمة لصلاح المجتمع ككل لأن المجتمع بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً.

حسين علي كريم

"الركيزة الأساسية"



أن تتعلم يعني كذلك، أن تكون مستقلة مادياً وهو الأهم، تكونت في مجتمعنا العربي صورة مشوهة حول المرأة المستقلة مادياً فالأغلب يرى المرأة العاملة تتسم بالتعالي والتتمدد والإسترجال وسهولة الانفصال عن الزوج وغيرها من الأمور التي لا تليق أساساً بمقام المرأة، وقد غفل عنحقيقة نجاح المرأة هو من نجاح الرجل وستكون له عوناً في كل أمور الحياة، لذلك لم يكن إستقلال المرأة مادياً يقنع مجتمعنا كثيراً للأسف.

فكم من الأبواب المغلقة التي خلفها الكثير من

النساء اللواتي يعيشن في الظلم والحرمان؟
أتذكر عندما كنت صغيرة كان جدي رحمة الله يقول لي: "شهادتك هي سلاحك" لم أفهم كثيراً ماذا كان يقصد لكوني طفلة لكن عندما كبرت ورأيت المجتمع أدرك قوة السلاح الذي كان جدي يوؤد ان أحمله معه.

أما في حديثنا عن الحب في حياة المرأة، وأي حب يعني بقولنا هذا؟ عندما تولد الطفلة في منزل يفتقر إلى مقومات الحب يجعل منها شخص يعاني من تغراتٍ نفسية تجعله يبحث عن ما ينقصه في أماكن لا تمت للحب بصلة، تنتج عنه أخطاء ويترك خلفه آثار نفسية ومجتمعية ستفرض بأي علاقة كانت.

لطالما تسائلتُ عن تعريف المرأة في مجتمعي! من هي المرأة؟ ستتراوح عدة أجوبة في ذهنك عزيزي القارئ لأن مفهوم المرأة يختلف من شخص لأخر باختلاف أفكاره وقناعاته الموروثة أو تلك القناعات والافكار التي ابتكرها من نسج خياله. يقالُ بأن المرأة هي نصف المجتمع والرجل نصفه الآخر ويقالُ أيضاً بأن المرأة هي نصف المجتمع وهي من تربى النصف الآخر، وفي كلا الحالتين لا نغفل عن دورها في المجتمع.

"الطيور التي تولد في القفص تعتقد ان الطيران جريمة." -إليخاندور جودوروسي.

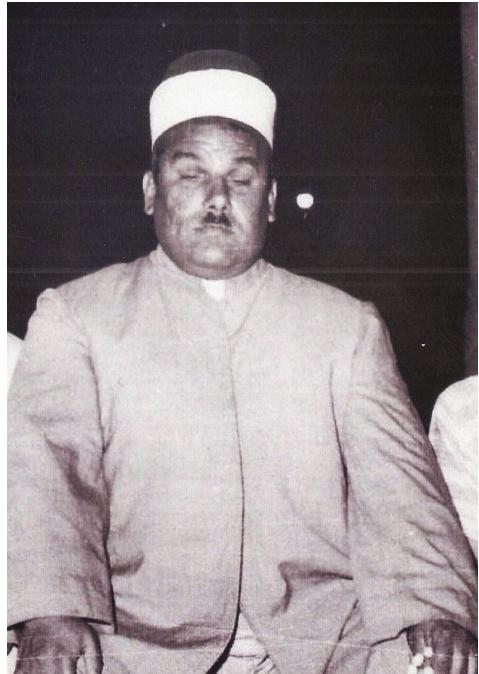
إن ولد الطيرُ بجناحين فسيبني يطيرُ حراً أو قد يأتي يوم ويقص الصيادُ جناحيه ويسضعه في القفص، هذا حال المرأة في بلدي، إذن من يقص جناحيها؟ أقرب الناس إليها دماً؟ الجواب يفرض نفسه بقولِ نعم، إن كانت العائلة تضع أغلاً وقيوًداً مُقلفة حول أيدي طفلة صغيرة فستكبر هذه الطفلة ولا تعرف معنى العيش من دون القيد، إن عاشت الطفلة في منزل يرى المرأة جسد فقط فستكبر وتظنُ أنها جسد فقط، إن عاشت في منزل يمنعها من القراءة والكتابة فستكبر على أن التعليم سجن والأمية هي الإفراج، ما تربى عليه سيكبر معها.

إن وجد العلم وجد النور هذا ما يجب أن تقوله العائلة لفتياتها، فإنك إن علمت رجلاً علمت فرداً واحداً وإن علمت امرأة فإنك علمت جيلاً كاملاً، ولكن نجد اليوم أكثر من 63% من النساء تسيطر عليهن الأمية، فبأي ذنب يُسلب هذا الحق من المرأة؟ فلا يخفى على الجميع نتائج وإيجابيات التعليم التي لا تعدد ولا تحصن، فالتعليم يؤدي إلى زيادة ثقافة المرأة ووعيها على جميع الأصعدة التربوية والصحية والعلمية.



ستسمى الوجع الذي يحتضنها بسبب هذه العلاقة "حباً" لأن مصدر الحب الأساسي (العائلة) كان باهتاً غير كامل سيؤثر في خياراتها للشريك إذ أن اختيار الشريك الصحيح يعتمد على علاقتها بواليها وعلى مدى الحب والثقة التي يقدمانه لها، فإن كانت تُعنف من قبلهما وخففت بإسم التقليد والعادات سنجده إن هذا يؤثر سلباً على نظرتها للرجل ولمفهوم الحب والزواج. ورغم كل الصعوبات التي تواجه المرأة في مجتمعنا حتى حول إبداء رأيها سنجده هناك من يحاول ان يمحو صوتها إلا أنه لا يمكن أن نغفل عن دورها وسعيها المتواصل لإثبات نفسها وعملها الدائم للحصول على حقوقها في صناعة القرارات السياسية والعلمية وتولي الوظائف الدولية على كافة المستويات والتمثيل الحكومي على المستوى الدولي وغيرها من التقدم على جميع الأصعدة.

ولطالما نساء بلدي تمركت قواهن لإثبات كيانهن رغبةً في تحقيق العدالة المجتمعية وإنصاف المرأة وانا على يقين تام انهن سوف يحققن في النهاية ما يسعين إليه وكما يقال الوسيلة الوحيدة للنجاح، هي الاستمرار بقوة حتى النهاية.



تعلم وأتقن علوم التلاوة والتجويد على الملا جاسم سلامه الذي أشرف عليه واحتضنه كثيراً لذكائه المتميز وقد كان ملتزماً بتوجيهات شيخه السديدة، وكذلك درس على يد الملا رشيد ثم الملا عبد الله عمر ثم الملا إبراهيم العلي ثم الملا عواد العبدلي وقد كانوا من كبار القراء في بغداد.

كان لقراءته لون خاص وتصوير فريد لدللات الآيات تؤثر بالسامعين وعلل ذلك في قوله: إنني عندما أقرأ القرآن الكريم أجعل أمامي قول النبي صلى الله عليه وسلم: (زينو القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً)، وقوله: (ما أدن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن الكريم يجهر به).

وكان هذا من الأساليب التي تشجعه على القراءة وفق الأنغام المقامية البغدادية الأصيلة.

وفي عام 1942 م، نال لقب الحافظ بعد أن أجرت دار الإذاعة اختباراً في ديوان مديرية الأوقاف لجميع المقربين آنذاك وامتحان لم يتحقق لقب الحافظ، على اعتبار أن كلمة الحافظ تعني معرفته لعلوم القرآن الكريم وليس مقتصرة على الحفظ فقط. وبعد إجراء هذا الاختبار لم يوفق في الحصول على هذا اللقب في ذلك الامتحان سوى الحافظ خليل إسماعيل. وقد وصفه الأستاذ محمد القبانجي بأنه (بستان الأنغام العراقية الأصيلة)، حيث أن نغم ومقام الزنجران (تركيبة مقامي العجم والجازان) لم يسبق لأحد من المقربين أن يقرأه أبداً إلى يومنا هذا لصعوبته إجادته، ولكن الحافظ إسماعيل يقرؤه بكل مرونة وإنقاض ودقة متناهية.

بستان الأنغام العراقية الأصيلة

منذ نزول القرآن على نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، كان التغني بالقرآن سنة، والإجادة في قراءته من الآداب، كونه الكتاب الأعظم والأفصح والأبلغ، كيف لا وهو خطاب إله للبشر، وإلى يومنا هذا ظهرت العديد من الأصوات التي صدحت بآياته وتنفنت بتلاوته وأنفت أحكامه.

في العراق وتحديداً من رحم الكرخ في محافظة بغداد، ظهر الصوت المعجزة الفارئ خليل إسماعيل عمر الجبوري، مدرسة التلاوة العراقية ورائدتها، والذي ولد سنة 1920 م.

نشأ خليل إسماعيل على تلاوة القرآن وتعلم أحكامه برعاية والده حتى نبغ وتميز على أقرانه في سرعة الحفظ والديهية حفظ القرآن وهو في زهرة شبابه. وتللمذ على يد الملا محمد ذوباب الذي كان إمام مسجد السويدي القريب من مسكنه في محلة خضر الياس.



وكان قد سجل القرآن الكريم كاملاً مرتلاً وعلى النغمات وشارك في عدد من الدول العربية والإسلامية ومنها المسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الأقصى وجامع السيدة زينب في دمشق. وفي عام 1951 م، عندما زار العراق المقرئ الشيخ عبد الفتاح الشعشعاعي، قال بحقه إني لم أطرب ولم أكن اسمع مثل الحافظ خليل وثبت هذا التصريح في الصحف البغدادية التي نشرت هذا القول للشيخ الشعشعاعي.

وفي مطلع عام 2000 م، أشتد عليه مرضه ولم يمهله طويلاً، لقد توفي بعد ظهر يوم الأربعاء 5 تموز سنة 2000 م، وفي صباح اليوم التالي شيعت العاصمة بغداد الحافظ خليل من جامع المعز تشييعاً مهيباً إلى مثواه الأخير في مقبرة الكرخ في أبي غريب، رحل وخلف بعده مدرسة تتح بالأنغام والتلوات الرفيعة والتي تعد اليوم دروساً في الأحكام والنغم ومخارج الحروف لمن شاء ان يتدبّر كتاب الله عز وجل.



بعض المقاطع القرآنية بصوت
الحافظ خليل إسماعيل

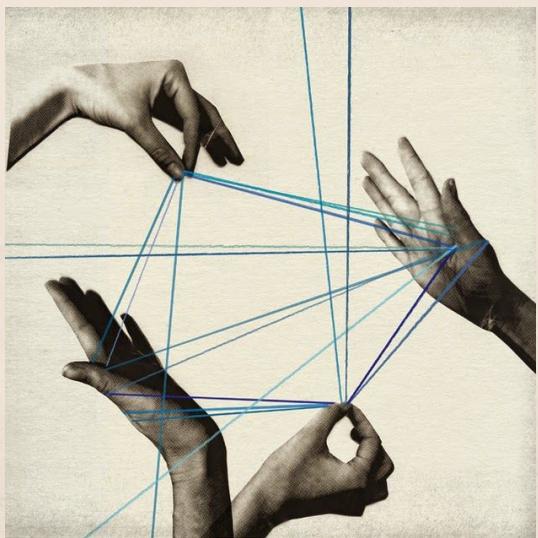
حسين إسماعيل نمر

العلاقة الإشكالية بين أفراد صلة الدم الواحد

"صلة الدم لا تصنع العائلة إنما تصنع الأقرباء، العائلة هم أولئك الذين نتشارك معهم لحظاتنا الجيدة والسيئة، القبيحة والفرحة ورغم ذلك تبقى المحبة في النهاية. العائلة إنهم أولئك الذين نختارهم".

-هيكتور سترافاغانزا-

في أحيان كثيرة تنشأ الجوانب الإشكالية وحالات الصراع بين أفراد تربطهم صلة دم واحدة فت تكون نزاعات مطولة وأحقاد ومتالم ومشاجرات لا نهاية إذ أن سيكولوجية العلاقات الأسرية والأقارب في الحياة الحقيقة هي الأكثر ثراءً وتتنوعاً وتعقيداً، غالباً ما ترتبط الصعوبات في سوء الفهم والغضب بما يجعل الأقرباء غير قادرین على الاستمرار في علاقاتهم ببعضهم البعض، ففي ظل تعاظم قضايا المجتمع وتنوعها وتشابك المصالح بين الناس، حدثت نزاعات ووقيعت خلافات وخصامات بين الأهل والأقارب في الوقت الذي كان يجب أن تكون فيه القرابة مؤهل السكون والراحة والأمان، فماذا عن مقوله "الأقارب عقارب" التي يتداولها الكثير منا في أي حديث يخص العائلة والأقارب، هل هي حقيقة؟! فبالنظر إلى الواقع نجد إن الخلافات بين أفراد الأسرة الواحدة بل أحياناً بين العائلة الواحدة أكثر من ما هي عليه مع الغرباء، ولا يخفى على الجميع الأسباب العديدة لهذه النزاعات فقد يكون مرجع الخلاف إحتكاكات سيكولوجية تنشأ من المقارنة الشديدة والمؤلمة بين أبناء البعض الآخر من الأسرة الواحدة وكذلك يرى البعض أن المال هو العلة الأولى لهذه الخلافات،



الأمر الذي يُفسّر لنا على نحو قايس ومؤلم إنهيار روابطنا الأسرية وانكسار أحوالنا النفسية وانحسار معاييرنا الأخلاقية. كما تعتبر الغيرة هي من أبرز المشكلات التي تسسيطر على طبيعة العلاقات الأسرية والعائلية في حال بروز فروقاتٍ مهنية أو مادية أو مجتمعية، أو حتى في التحصيل العلمي مما يؤدي إلى تغلب مشاعر الكراهية والعدائية من قبل أولئك الذين لم يوقفوا في مسيرتهم الحياة، ولهذه الأسباب أو لغيرها التي لم تأتي على ذكرها نجد العديدين يميلون إلى قلة التواصل مع الأقرباء إلى أدنى حد ممكِن تجنباً للصراعات والاشتباكات من أجل الحفاظ على علاقات طيبة متحفظة. إذ ينبغي في علاقتنا بالناس من حولنا معرفة طبعهم العام لكي يتربّ على هذا الأساس طبيعة تعاملنا معهم. وجميعنا ندرك أن أغلب هذه المشاحنات كانت لأسباب عديدة لا تعتمد على موقف مباشر بين الأقرباء، فمثلاً مسألة المفارقة والتمييز بين الأبناء وبقية الأقارب يكون سببها الوالدان فتنشأ تغاراتٍ نفسية لدى الأبناء ينتج عنها أحقادٍ وكراهية تحول دون تحقيق الترابط والإنسجام بين الأفراد،



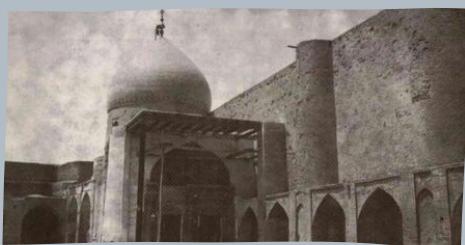
فضلاً عن مسألة توريث كراهية الأهل لبعض الأقرباء إلى الأبناء، لذا يجب معرفة التعامل المناسب مع كل مشكلة والتخلص من فرط الحساسية تجاه الكوارث والصدمات العاطفية لكي لا تختلف وراءها مشاعر تظهر بشكل مواقف وتصرفات تتناقض مع الحس السليم. وفي النهاية ندرك جميماً أن العلاقات الجيدة في الأسرة ليست سهلة البناء... بعد كل شيء، فهناك معتقدات مختلفة ووجهات نظر مختلفة إلا أنه علينا امتلاك فن التعامل المناسب معها والتكيف مع الإختلاف بشتى أنواعه.

وكم يخرق الكوفة من قاصف ويمر عليها من عاصف! وعن قليل تلتف القرون بالقرون، ويحصد القائم ويحطم المتصود.

من غير المنطقي قراءة تاريخ الكوفة بسطحية وسذاجة رغم الظروف التي مرت بها والملابسات التي ميزت تاريخها بل تتعين القراءة الناقدة والواعية، خصوصاً ما يرتبط منه بتاريخ أئمة أهل البيت (ع) وطبيعة العلاقة التي كانت تربطهم بها. وقبل الخوض في غمار الدراسة المقتصبة لإسم يابن التاريخ نسيانه، لابد منأخذ فكرة عامة عن ما تعنيه الخطط، وما تعنيه الكوفة، وبعض المصطلحات ذات العلاقة، كتمهيد ضروري لموضوعنا... .



فالخطّ والخطة: الأرض التي ينزلها قبل نازل. ما يختطه الإنسان لنفسه من الأرض جمعها خطط. مَصَرُوا المكان أي جعلوه مصر، والتتصير والمصر: الحد بين الأرضين، المدينة، أي جعلوا المكان مدينة.



والعمان: البناء. فالخطط والتتصير والعمان لابد من تلازمهم ليكملوا بعضهم البعض.

تعتبر الكوفة ثانية مدينة بُنيت في كف الإسلام إبان نهضة الإسلام الكبرى، ورغم تفاوت الروايات في سنة تصييرها، إلا أن غالبيتها وروداً والمعول عليها سنة ١٧ هـ ٦٣٨ م أساسها سعد بن أبي وقاص بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب.

وفي عهد المغيرة بن شعبة سنة ٥٠ هـ بُنيت جدران بيوتها باللين وفي عهد زيد بن أبيه سنة ٥٣ هـ شيدت بالأجر، وأول ما شيد أبواب الدور، وأول دور نهضت كانت بشارع كندة (محلة المتنبي). أول شيء أخترقه أبو الهجاج الأسدى في الكوفة مسجدها في وسطها على بعد ٥,١ كم من الفرات وحفر خندقاً عليه وبنى في مقدمته صفة من رخام الأكاسرة.





ولكنه قُطع إلى كتل وأختام. كان الطوب مادة البناء الاعتيادية وبنيت فيه المدن والحقون والمعابد والمنازل. زُودت المدينة بأبراج وأقيمت على منصة اصطناعية. امتلك المنزل مظهراً يشبه البرج زُود بباب يُفتح بنوع من المفاتيح. أمتلكت بوابة المدينة حجماً أكبر ويبدو أنها كانت مزدوجة. من بين الإنجازات المعمارية السومرية هي اختراع التخطيط الحضري، وفناء البيت، والأهرامات خطوة الزفورة. ولا توجد مهنة الهندسة المعمارية في سومر، ولكن الكتبة وضعت إدارة البناء للبنى، والحكومة، أو الملوك. تميزت الكوفة بخطها الكوفي الذي يتتصدر الخط العربي القديم، نشأ بدايات ظهور الإسلام في الكوفة وبدأ استخدامه قبل نحو 100 عام قبل إنشاء الكوفة، أي نشأ في الحيرة قرب الكوفة.

جيء به من الحيرة، وكان يتسع إلى 4 آلاف إنسان وزاد به عبيد الله بن زياد حتى صار يتسع لـ 20 ألف إنسان. والكوفة مدينة واسعة كبيرة تتصل قراها وججاناتها إلى الفرات وقرى العذار وكان فيها من الدور 50 ألف دار للعرب و24 ألف دار لغير العرب، وتبلغ مساحتها اليوم 510 كم مربع.

ومن أهم مااختط في الكوفة ...مسجد الكوفة، أول مااختط في الكوفة في الجهة الغربية ويتالف من أربعة جدران مدعومة بأبراج نصف دائيرية يبلغ عددها ٢٨ برجاً وفي ساحتها عدة مقامات وفي صدر الجدار القبلي للمسجد يقع المحرب الذي ضرب فيه الإمام عليه (ع) وهو مزخرف بالقاشاني. ومسجد الأمارة أختلطت في موضع الفضاء المتصل بمسجد الكوفة من جهة القبلة من الخارج ففي اللغة جاءت الكوفة من (تكوّف القوم تکوّف...) فالکوفان : الاستدارة وهي إسم أرض وبها سميت الكوفة (الرملاة المتجمعة) والكوفة أكثر المدن فناً وعمراً فیأخذنا الفن إلى ... ماسبب فنًّ وأدامة عمارة العرب المميزة؟ العمارة الإسلامية هي الخصائص البنائية التي أستعملها المسلمون لتكون هوية لهم، وقد نشأت تلك العمارة بفضل المسلمين وذلك في المناطق المختلفة. وبنية بلاد ما بين النهرين يأتي من ثقافات العصر البرونزي من السومرية والاكدية والبابلية والأشورية والإمبراطوريات. استبدلت في وقت لاحق هذه الإمبراطوريات في العصر الحديدي قبل النبو الأشورية والبابلية. تعتمد دراسة العمارة القديمة في بلاد ما بين النهرين على الأدلة الأنثوية المتاحة والتتمثل التصويري للمبني والنصوص حول أنشطة المبني. تشير الرسوم التوضيحية البدائية لعصر أوروك وفقاً لأرتшибيلد سايس، إلى أن الحجر كان نادراً،

ما هو الدوبامين؟ وكيف نحفزه موسيقياً؟

2- الكحول يقلل من الدوبامين، وبعض المخدرات والكوكايين، بل والادوية النفسية مثل بروزادك وباكسيل ووبيلوترين، جميعها يحفز الدوبامين في البداية، ومع مرور الوقت ينفذ، انها خدعة فهي ترفع مستوى الدوبامين حتى ينفذ، وهذا حال جميع المخدرات، فعند ادمانها ينفذ مخزون الدوبامين وهذا يجعل الشخص يحتاج الى المزيد منه.

3- الانسولين والسكر يسببان نفاذ الدوبامين.

4- التوتر وهرمون الكورتيزول الذي تفرزه الغدة الكظرية يسببان نفاذ الدوبامين.

5- انخفاض حمض المعدة.

6- انهاك الغدة الكظرية، تعزز الغدة الكظرية الدوبامين فان كانت منهكة فلن تنتج المستوى المطلوب منه.

7- التوتر المزمن يسبب نفاذ الدوبامين بل التواقل العصبية الاخرى.

الدوبامين هو ناقل عصبي، وهو اتصال او اشارة تشبه الهرمونات تنتقل عبر الجهاز العصبي، اما الهرمونات فهي اتصالات تنتقل عبر الدم، وتتأثر هذا الناقل العصبي انه يجعلك تشعر باللذة وله وظائف اخرى ترتبط بالمكافأة والحركة، فإذا كان هناك نقص في الدوبامين ربما يصاب الشخص بالرعاش او مرض باركنسون وهذا موضوع منفصل، لكن وظيفته الاساسية هي الشعور باللذة والسعادة، وهو يمنحك الحيوية، لو تصورنا شعور تعاطي الكوكايين (اعلم انكم لم تتعاطوه قط)، انه يمنح شعورا باللذة المفرطة والقدرة على قهر الصعاب، السبب هو ان الكوكايين وغيره من المخدرات تحفز الدوبامين، فالإحساس الفعلي الذي يشعر به المتعاطي سببه الدوبامين، وليس المخدر نفسه، فالمخدر ما هو الا محفز لإنتاج المزيد من الدوبامين في الجسم، فلماذا لا نحفز الدوبامين بطريقة طبيعية؟.

ان كان هناك نقص في الدوبامين، يقل التحفيز والدافع لفعل الاشياء، ويصاب الشخص بالتعب ويفقد هدفه، ويعمل الى الادمان، وتحدث مشاكل مزاجية، ويصيبه التوتر والاكتئاب والرعاش وغيرها من المشاكل، هذا الناقل يحاول الناس تحفيزه بطرق أشهرها المخدرات.

من اسباب نقص الدوبامين :

1- الافراط في تناول الكافيين، لأنه يسبب استنفاذ الدوبامين، الغريب ان الكافيين يحسن المزاج في البداية، لكن عند الافراط في تناوله مع مرور الوقت يقل تأثير الدوبامين.



الموسيقى والدوبامين

اصبح العلاج بالموسيقى خلال السنوات الأخيرة يحظى بشعبية كبيرة، وهو شكل من أشكال العلاج الذي يستخدم الموسيقى كوسيلة للشفاء أو للاستجابة لإشكالية معينة، وتعتبر الموسيقى وسيلة مميزة للتعبير نظراً لأنها تسمح للفرد بالخلص من الطاقة السلبية والإفصاح عما يحالجه، هذا بالإضافة إلى تأثيرها الإيجابي على نفسيته، وعلى هذا النحو، تحول الأصوات والإيقاعات في العلاج إلى أدوات تساهم في تعزيز الجانب الإبداعي لدى الفرد، وتتساهم على التواصل مع نفسه ومعالجة العديد من المشاكل الصحية.

نظراً لتأثيرها الفسيولوجي، يمكن للموسيقى الهدأة أن تقلل من الألم والقلق عن طريق تخفيف مستوى هرمون الكورتيزول (هرمون مرتبط بالقلق) وإطلاق الإندورفين الدين له خصائص مهدئة ومسكنة ومبهجة، ولهذا يُنصح بالعلاج بالموسيقى كعنصر مساعد للرعاية الطبية للأفراد في المستشفى، وقد أظهرت التجارب الطبية مدى فعالية العلاج بالموسيقى في الحد من القلق في الرعاية التلطيفية خلال العديد من الإجراءات الطبية (قبل وبعد العملية الجراحية).

قال باحثون من جامعة ماكجيل في مونتريال إن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختبار مادة كيميائية تسمى الدوبامين استجابة للموسيقى، حيث ان المترافق عليه ان الدوبامين يزيد استجابة لمحفزات أخرى مثل الطعام والمال وأيضاً بمحفزات أقل واقعية مثل الواقع في الحب، كما كشفت الدراسة عن أن مستويات الدوبامين أعلى بنسبة تصل إلى 9% عندما كان المتقطعون يستمعون إلى الموسيقى التي استمعوا بها،



وإنه من المهم إثبات أن البشر يستمتعون بالموسيقى وهي مكافأة مجردة يمكن مقارنتها بالمتعة التي يتم الحصول عليها من المحفزات بالبيولوجية الأساسية، كان انتقال الدوبامين أعلى عندما كان المشاركون يستمعون إلى الموسيقى التي استمعوا بها، لتحقيق ذلك، لاحظ الباحثون عندما شعر المشاركون بقصيدة أسفل العمود الفقري من النوع الذي يشعر به كثير من الناس استجابة لقطعة موسيقية مفضلة.

وتم تحديد هذا "البرد" أو "الانتعاش الموسيقي" عندما كان المتقطعون يشعرون بأقصى قدر من المتعة، وأظهرت عمليات المسح زيادة في انتقال الدوبامين الداخلي عندما شعر المشاركون "بقصيدة"، على العكس من ذلك، عندما كانوا يستمعون إلى الموسيقى التي لا تنتج "قصيدة" فتم إطلاق كمية أقل من الدوبامين. قال الدكتور روبرت زاتوري "كنا بحاجة إلى التأكد من أنه يمكننا العثور على أشخاص يعانون من قصيدة بشكل موثوق، "العامل الآخر الذي كان مهمًا هو أنها أردننا القضاء على أي ارتباك محتمل من الارتباطات اللغوية، لذلك استخدمنا موسيقى الآلات فقط".

وعليه استماعك لموسيقاك المفضلة قد يزيد من عملية افراز الدوبامين، وبذلك يتتجز الشعور بالمتعة وتحسن الحالة المزاجية إلى حد ما.

صالات السينما في العراق عبر السنين

عندما بدأت أولى صالات السينما في العراق بفتح أبوابها للناس في عام 1909م أيام حكم الدولة العثمانية، كانت الولايات المتحدة الأمريكية تخطو أولى خطواتها في مجال السينما أيضاً.

صنعت الولايات المتحدة من السينما عالماً ضخماً يحول كل أحداث العالم الواقعية وأحداث الروايات الشهيرة إلى أفلام مصورة، حتى أصبحت في مقدمة بلدان العالم في مجال صناعة الأفلام.

وماذا عن نتاج السينما العراقية؟

بدأنا في الفترة نفسها .. فما الذي أخرنا عن اللحاق بهوليود في إنتاجها السينمائي؟
بالتأكيد ما مر به العراق طوال العقود الماضية من صراعات مستمرة كانت تؤثر على الواقع الفني العراقي و من ضمنه .. السينما.

فلقد بدأت السينما العراقية بإنتاج أول أعمالها وبالتعاون مع السينما المصرية في عام 1927، حيث أنتجوا فيلماً سينمائياً يعنوان "القاهرة-بغداد" بجهود فناني الدولتين دون تدخل الحكومات في صناعة العمل. واستمرت السينما العراقية بإنتاج أعمال متعاقبة بشكل محدود في العقود التي تلت عملها الأول، ففي هذه الفترة كان العراق بجرأة الطريقة يحاول النهوض من جديد بعد حروب طويلة مضت، ولكن الأوضاع السياسية في العراق لم تستقر أبداً.

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، عادت الدول إلى بناء نفسها من جديد وصناعة أفلامها السينمائية بحرف، أما العراق فلم تتح له الفرصة للاهتمام في مجال السينما، كان يخرج من حرب ليدخل إلى حرب أخرى ثم إلى حصار إقتصادي أنهك الشعب، وحتى يومنا هذا ما يزال العراق يُعاني من شحة إنتاج الأعمال السينمائية.



صورة لسينما الزواراء في
بغداد تعود لعام 1944



وفي نصيحة من المخرج علي فاضل للمخرجين الشباب في لقاءه الأخير مع منصة تجمع أفلام العراق، حيث قال:

"المخرج العراقي الشاب أسيير مقهى يحتوي على كراسى لنقاد آرائهم غير مهم، لازم المخرج يغادر هذا المقهى وي Shawf العالم ويعمل من أجل الجمهور والشارع.. مو للجالسين داخل المقهى"

و في خصوص المخرجين الشباب أضاف حيدر عبدالستار قائلاً :

"احنا شفنا النتاج المستقل للشباب الموجه للمهرجانات ونتأمل خير بس نحتاجهم يتحولون للعرض المحلي مثل ما صار وبة فلم اوروبا. نحتاج فقط مغامرة من المخرجين المستقلين وتسهيلات من إدارة السينما"

إذن وبعد هذه الرحلة الطويلة مع تاريخ السينما العراقية من إنتاج و تقبل الشارع لصالاتها لمشاهدة الأفلام بشكل عام. و بتواجد المخرجين الشباب و بتواجد الدعم من الشارع، نتأمل مستقبل سينمائي أكثر ازدهاراً مما عليه اليوم.

السؤال هو .. كيف سنغير من الواقع الفني العراقي؟ وما هي منصة تجمع أفلام العراق؟ و كيف تحاول التغيير؟

منصة شبابية حاولت وما زالت تحاول التغيير من هذا الواقع، كانت بداياتها في عام 2011 على هيئة مجموعة على الفيس بوك تجمع المهتمين في أعمال السينما والتلفاز في مكان واحد لتبادل الآراء والأفكار، قبل أن تتحول المجموعة إلى شبكة متفرعة لها أفرع خاصة منها الأفلام، و التكنولوجيا والرياضة. تعتبر مجموعة تجمع أفلام العراق أول وأكبر قاعدة جماهيرية محبة للسينما والتلفزيون وصل عدد أعضائها إلى 450 ألف شخص ومن بعد مشاكل مع الفيس بوك انطلقت المجموعة من جديد، و تجاوز عدد أعضائها الـ120 ألف شخص حتى الآن. أهم ما يميز منصة تجمع أفلام العراق هو تنظيم التجمعات على أرض الواقع مع أعضاء المجموعة في مختلف محافظات العراق. حيث

يجتمع أعضاء المجموعة لمشاهدة فيلماً يتفقون على حُبِّ أجوانه في صالات السينما، بدأت أولى التجمعات في بغداد عام 2015، حتى وصلت إلى بابل والبصرة وكركوك وهناك تجمعات قادمة في دهوك. وصلوا بتجماعتهم لشباب العراق من أقصى الجنوب حتى أقصى الشمال. وفي التعرف على أهداف التجمعات في صالات السينما قال حيدر عبدالستار مؤسس ومدير منصة تجمع أفلام العراق:

"احنا كملتني لهواة شيء معين ما يكفيينا اللقاء الإلكتروني استثمرنا التجمعات للقاء والتعارف وللنقاوش وفي بعض الأحيان صار أكو نوع من التعاون لإنتاج شيء مستقل".

تشقق الشباب بمشاهدة الأعمال السينمائية العالمية جعلهم ينظرون بنظرة دونية للأعمال المحلية، مطالبين بأعمال عراقية أكثر إتقاناً. حتى أصبحوا يشكلون ضغطاً كبيراً على منتجي الأعمال الفنية في العراق، وخصوصاً بوجود منصة تمثل الشارع العراقي. وفي الوقت نفسه، يعلنون كامل دعمهم للمخرجين الشباب المستقلين في صناعة أعمالهم.

كأس آسيا 2007... معجزة العراق الكروية



لطالما سمعنا جميًعاً بما يُسمى بالمعجزات، فقد تعددت و اختللت أشكالها بين كل زمان و آخر، وقد يكون تتويج العراق بكأس آسيا 2007 هو إنجاز أشبه بالمعجزة و يصفه العديد من العراقيين انه أعظم إنجاز بتاريخ الكرة العراقية. إنَّ وصف تحقيق اللقب بالمعجزة لم يأت من فراغ، بل بسبب ما كانت تمر به البلاد في ذلك الحين من مشاكل طائفية و خروقات أمنية تجعلنا نصف الفوز بالبطولة بالمعجزة. وبحسب ما ذكر المدرب البرازيلي جورفان فييرا (مدرب المنتخب العراقي آنذاك) إن الوحدة التدريبية الأولى للمنتخب استعداداً للبطولة كانت تشهد تواجد 6 لاعبين فقط حيث أن معظم اللاعبين كانوا فاقدين لعزيز أو شخص مقرب لهم نتيجة الخروقات الأمنية و الإنفجارات في ذلك الوقت. ولأن المصائب لا تأتي فرادى، إستشهد المُعد البدنى للمنتخب بإنفجار في العاصمة بغداد قبل الذهاب للبطولة بيومين. لم يكن لللاعبين أي تصور بأن يصلوا بعيداً في المنافسة، حيث يذكر اللاعب نشأت أكرم أنَّ مُعظم اللاعبين حجزوا مقدماً تذكرة العودة إلى بغداد عند نهاية الدور الأول من البطولة و أنَّ معظمهم قد وصل إلى البطولة بقميص واحد فقط. جميع هذه الأسباب كفيلة بأن يجعل المنتخب بعيد عن التفكير حتى في لعب كرة القدم. بدأ المنتخب استعداداته للبطولة بعد إن تجمع اللاعبون في عُمان عاصمة الأردن و خاض المنتخب مبارتين للإستعداد للبطولة أمام كل من كوريا الجنوبية و أوزبكستان، كانت المباراة أمام كوريا هي نقطة التحول بالنسبة للمنتخب فقد أنتهت المباراة بهزيمةٍ مأساويةٍ للعراق بثلاث أهداف مقابل لا شيء.

و لكن و حسب ما قال المدرب فييرا إنها كانت أعظم هزيمةٍ لحقت به في مسيرته التدريبية على الإطلاق فإن هذه الهزيمة كانت كفيلة بأن يُعيد اللاعبيون التفكير في وضعهم و أن يعودوا إلى رشدتهم بعد أن أصاب الغرور العديد منهم بعد الأداء المشرف للمنتخب في أولمبياد أثينا 2004. أما بالنسبة لكأس آسيا فقد كان باستضافة أربع دول للمرة الأولى و هي كل من فيتنام، تايلند، اندونيسيا، و ماليزيا. وقع المنتخب العراقي حينها في مجموعة صعبة ضمت كل من أستراليا المرشحة الأولى للبطولة بالإضافة إلى منتخب عُمان و الذي كان نداً صعباً أيًضاً و منتخب تايلند و هو متسلح بعاملين الأرض و الجمهور. واجه منتخبنا نظيره التايلندي في مستهل مشواره في مباراة انتهت بالتعادل الإيجابي مع افضلية واضحة لل العراقيين تلتها مباراة أستراليا التي لقى العراقيون فيها الكنفر الأسترالي والذي كان المرشح الأول للبطولة درساً قاسياً بهزيمته بثلاثة أهداف لهدف أبهى فيها جميع المتابعين فارضاً نفسه منافساً قوياً للبطولة. أما المباراة الأخيرة أمام العمانيين فأنهت بالتعادل السلبي فارضاً نفسه بطلًا لهذه المجموعة ليضرب موعداً مع فيتنام في الدور الثاني.



ليقصد المنتخب العراقي في ما تبقى من المباراة و يهدي الفوز واللقب الأول للعراق و لتملئ الأفراح شوارع العاصمة بغداد و باقي المدن العراقية و يفرح العراقيون مع بعضهم البعض ناسين مع ذلك أحزائهم و مشاكلهم الطائفية.

لطالما كانت كرة القدم مليئة بالمعجزات مثل معجزة ليستر ستي بتحقيق الدوري أو معجزة تحقيق اليونان لكأس الأمم الأوروبية و لكن سيبقى الإنجاز العراقي هو المعجزة الأعظم بتاريخ المستديرة فقد أستطاع المنتخب بلاعبيه توحيد العراقيين رغم الحرب الطائفية آنذاك.

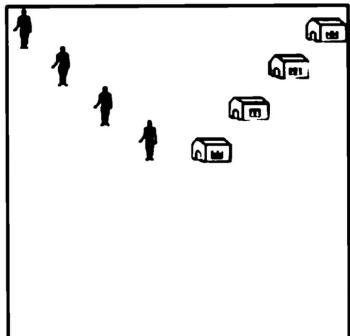
واجه منتخبنا المتنخب القيتنامي في تايلند و تمكן من هزيمته بهدفين كانت من إضاءء الأسطورة العراقية يونس محمود تمكן خلالها المتنخب أن يصل إلى الدور نصف النهائي.

و في مباراة نصف النهائي واجه العراق منتخب كوريا الجنوبية،المتنخب الذي أستطاع هزيمة منتخبنا في المباريات التحضيرية. كانت المباراة أمام كوريا الجنوبية واحدة من اقوى الملاحم الكروية في تاريخ آسيا حيث كان هناك العديد من الفرص للطرفين ولكن استبسال حراس المرمى نقل المباراة إلى ركلات الترجيح التي كان لحارس منتخبنا نور صبري (صاحب الـ23 عام آنذاك) فيها كلمة الجسم ليهدى التأهل للعراق و يصل منتخبنا إلى النهائي، و على الجانب الآخر تمكّن المنتخب السعودي من هزيمة اليابان بثلاثة أهداف لهدفين ليلاقي منتخبنا في النهائي. بدأت المباراة النهائية بتحفظ من كلا الطرفين لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي لكلا المنتخبين، و لكن في الشوط الثاني كانت الأفضلية واضحة للعراق حيث تمكّن يونس محمود أن يحرز الهدف الأول لمتنختنا برأسية ذهبية



هل تعلم

هل تعلم أن الأسود يمكن التعرف عليها من خلال أنماط الشعيرات الخاصة بها؟ مثل البشر وبصمات الأصابع، كلأسد لديه نمط شعيرات فريد من نوعه لأنوفه، وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز، في أواخر السبعينيات، أجرى الباحثون طريقة لتحديد ثقب الشعيرات تضمنت صوراً متداخلة لأنوف الأسود مع شبكة قياسية.



الغاز

توفي رجل تاركاً أربعة أولاد، وقد أورث لهم مزرعة كبيرة فيها أربعة منازل كما في الرسم. كيف يمكن تقسيم هذه الأرض المرتعة إلى أربعة أقسام متساوية المساحة، بحيث يحوي كل قسم على واحد من الآباء ومنزل من المنازل الأربع، ويجب أن لا يمر خط عبر المنازل أو الرجال.



هل تعلم

هل تعلم أن أوتار الآلات مصنوعة من الحيوانات؟ صنعت أوتار الآلات الوتيرية في الأصل من أحشاء الحيوانات مثل الأغنام أو الحملان. الآن، انتقل صانعو الآلات إلى الأسلاك المعدنية. ولكن قبل المعدن، كان من الشائع أن تصنع جميع الأدوات الوتيرية من أحشاء الحيوانات المتاحة جغرافياً للصانعين.

هل تعلم

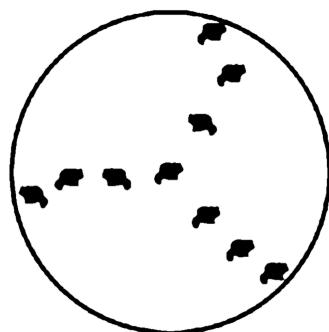
هل تعلم أن كل حشرة مصنفة لعشرة أنواع بكتيرية؟

هناك حوالي مiliاري نوع على الأرض - مع احتمال أن يكون 6.8 مليون نوع من الحشرات. ويعيش ما يصل إلى 10 أنواع من البكتيريا داخل كل من هذه الحشرات!



الغاز

في الدائرة التالية عشر قطط، كيف يمكن عزل كل واحدة منها على انفراد، برسم ثلاثة دوائر أخرى داخل الدائرة الكبيرة.



هل تعلم

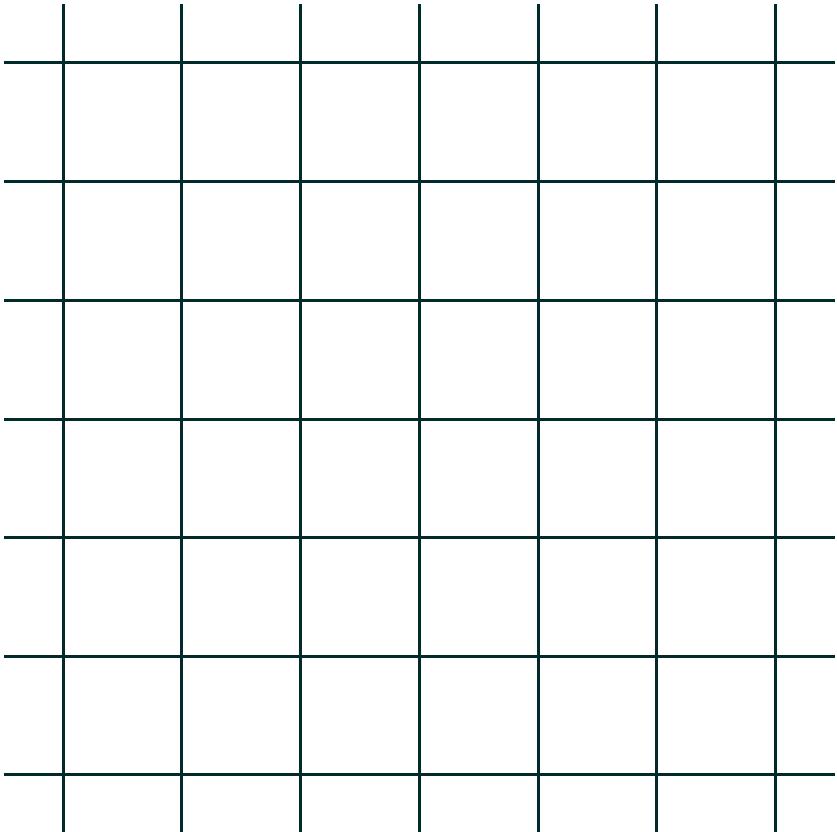
هل تعلم أن جلدك يتتساقط؟

سيختفي الجلد الحالي الذي تتواجد فيه في غضون شهر - يفقد جلدنا من 30,000 إلى 40000 خلية جلد كل يوم. في الواقع، ربما تقشرت أكثر من 100 من هذه الخلايا أثناء قراءة هذه الجملة. ومع ذلك، فإنه يحدد شبابه بنفس السرعة التي يتدحرج بها. يساعد التقشير المنتظم مرتين في الأسبوع على التخلص من خلايا الجلد العالقة لإفساح المجال لطبقة جديدة.



X O

Four in line wins



March

Mon Tue Wed Thu Fri Sat Sun

1	2	3	4	5	6	
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			

1882/3/24 - المكتشف الألماني روبرت كوخ يكتشف الميكروب المسبب للمرض السل.

1827/3/26 - إنشاء الموسيقار الألماني لودفيج فان بيتهوفن.

2000/3/27 - إطلاق قناة سيبسيستون للأطفال.

1941/3/28 - إصابة الرؤية الإنجليزية في جنوب إنجلترا بـ "الجذب" أول دولة في أوروبا تعطي المرأة هذا الحق.

1889/3/31 - بعد سنتين من تواجدها في جنوب العراق يُعد سُقُط صدام حسين

8/3/1911 - بعد استعمال الممماك للمرة الأولى أداة للكشف عن الجرائم وكان ذلك في نيويورك

14/3/1932 - إصدار فيلم أول الذوات وهو أول فيلم عربى ناطق 14/3/1879 - إنشاء إذاعة القرآن الكريم (مصر)

15/3/1907 - الحكمة الفنلندية تمنح المرأة حق التصويت في الانتخابات الفنلندية، وهي أول دولة في أوروبا تعطي المرأة هذا الحق.

17/3/1916 - إيطاليا تضم إلى محايدة سايكس بيكو الموقعة بين إنجلترا وفرنسا وروسيا

18/3/1988 - منتخب العراق لكرة القدم يفوز ببطولة كأس الخليج النسخة الأولى.

3/21 - عيد الأم

1/3/1935 - ولادة محمد باقر المهر، مرجع ديني شيعي عراقي ومحترف إسلامي

2/3/1953 - بـ ش حفل توزيع جائزة الأوسكار لأول مرة على شاشته التلفزيون.

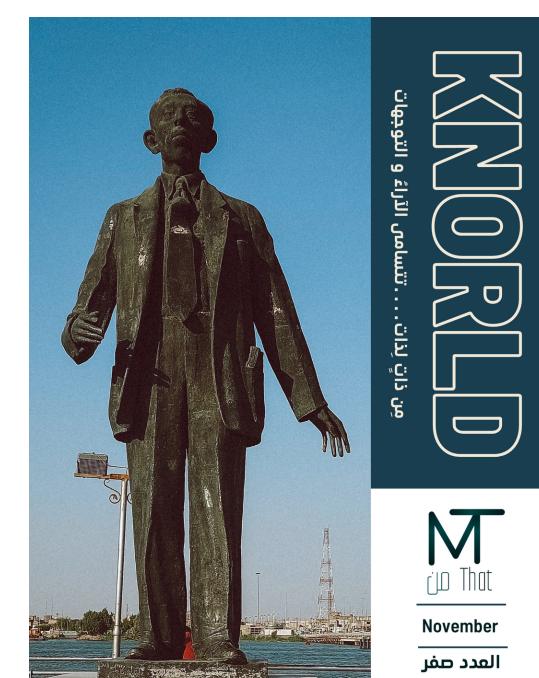
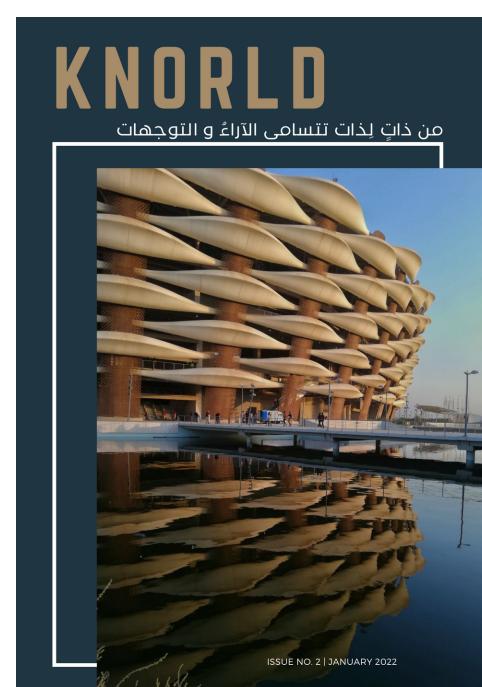
3/3/1938 - اكتشاف النفط في السعودية

4/3/1880 - بدء ظهور أول صورة في المصحف

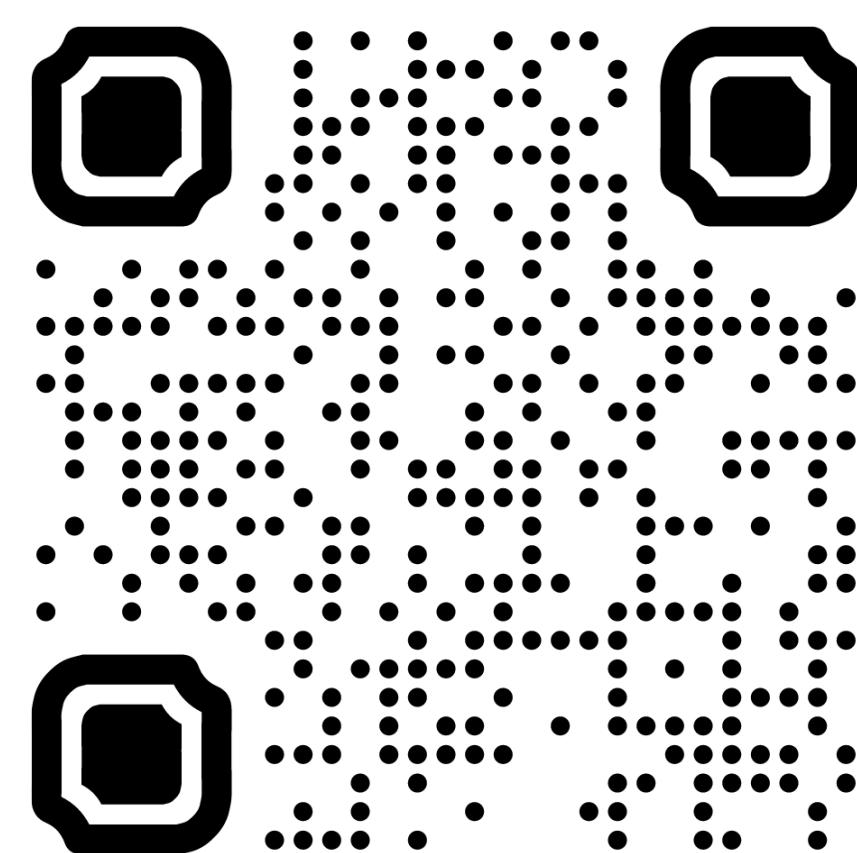
6/3/1902 - تأسيس نادي ريال مدريد

7/3/2010 - العراقيون يدلون بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية الثانية

1895/3/22 - عرض أول فيلم سينمائى في باريس- فرنسا في الصالون الهندي الجرائد كافية و كان فيلماً صامتاً للأխرين "لومير"



Visit our Instagram
account



Contact us on
telegram bot



مدیریة دار الكتب للطباعة والنشر
العراق - البصرة - جامعة البصرة - مجمع كليات باب الزبير
press.admin@uobasrah.edu.iq
0783-3092-630